

صناعة مصطلحات أدوات التصنيع الغذائي - دراسة وصفية تحليلية -

Industry terminology for food processing tools

- a descriptive analytical study -

ط، د: مريم قويدري جامعة لوئيسي علي - البليدة 2 - kouidrimeriem@yahoo.frأ.د، عمار ساسي¹ جامعة البليدة 2 - لوئيسي علي، dr.saciamar@yahoo.fr

مخبر اللّغة العربية وآدابها - جامعة البليدة 2 - لوئيسي علي

2023/12/15 تاريخ النشر	2023/11/30 تاريخ القبول	2023/08/28 تاريخ الارسال
Abstract	الملخص	
The terminological issue has become the preoccupation of individuals, organizations, and academies, as a result of the huge amount of terminology coming into the Arabic language from the West with modern technologies. Fearing that Arabic would fuse with this foreign momentum, efforts were made to protect it and the heritage to prove its obedience to every newcomer, by adopting mechanisms that they agreed upon, most of which they saw as helpful. To find the Arabic counterpart, the most important of which are derivation, sculpture, Arabization, metaphor and translation, but before adopting one of them, it is necessary to search in the books of heritage for the equivalent of that concept. Did the Arab World prove its voluntariness to contain this New delegation? Did the mechanism adopted by individuals and groups achieve the Arab ability to find a return? What happened to this last creation After industrial use among	أصبحت المسألة المصطلحية شغل الأفراد والهيئات والجامع، نتيجة الكم الهائل من المصطلحات الوافدة إلى اللغة العربية من الغرب مع التقانات الحديثة، فمخافة أن تنصهر العربية في هذا الزخم الأجنبي بُذلت الجهود لحمايتها والتراث لإثبات طواعيتها لكلّ مستجد، وذلك باعتماد آليات اتفقوا عليها في معظمها رأوا أنّها مساعدة لإيجاد المقابل العربي أهمّها الاشتقاق، النحت، التعريب، المجاز والترجمة، لكن قبل اعتماد إحداها لابد من البحث في كتب التراث عن مقابل لذلك المفهوم. فهل أثبتت العربية طواعيتها لاحتوائها هذا الوافد الجديد؟ هل الآليات التي اعتمدها الأفراد والجماعات حققت قدرة العربية على إيجاد المقابل؟ ما موقع هذا الأخير الموجود-بعد الصناعة-من الاستعمال في أوساط العاملين والمجتمع؟	

workers and society? In this article, I will seek to stand on the nature of this modern science, "the science of terminology", which reflects the efforts made, and then the mechanisms of terminological development agreed upon, in order to try in the end to work on a model of the terminology of food processing in Algeria in order to reach the extent of the success of this process in preserving the Arabic language.	في هاته المقالة سأتوحي الوقوف عند ماهية هذا العلم الحديث "علم المصطلح" الذي ينم عن الجهود المبذولة، ثم آليات الوضع المصطلحي المتفق عليها لأحاول في الأخير العمل على نموذج من مصطلحات التصنيع الغذائي في الجزائر لأصل إلى مدى نجاح هذه العملية في الحفاظ على اللغة العربية .
Keywords :term, derivation, localization, sculpture, Food manufacturing	كلمات مفتاحية: المصطلح، الاشتقاق، التعريب، النحت، التصنيع الغذائي.

المؤلف المرسل: مريم قويدري، الإيميل: kouidrimeriem@yahoo.fr

1. مقدمة:

معلوم أن القضية المصطلحية قضية شغلت كثيرا من الباحثين في ظل التطورات العلمية الراهنة، التي ظهرت معها ثقافات ارتبطت بها مسميات حتمت على الساحة العلمية العربية الوقوف على ماهية تلك المقابلات باللغة العربية، وعلى الآليات التي تخول لها البقاء والانصهار فيها، ذلك من أجل الحفاظ على الموروث العربي من جهة ولإبقاء اللغة العربية لغة مطوعة مسيرة لعجلة التنمية من جهة أخرى، لذا بحثوا لضبط هذا العلم الجديد "علم المصطلح" كما حاولوا تحديد آليات نقل المصطلحات ضمن قانون اللغة العربية. فما هي هذه الآليات؟ وما المكانة والدور الذي أخذته داخل منظومة أدوات التصنيع الغذائي؟

2. ماهية علم المصطلح:

لنقف قليلا عند ماهية علم المصطلح، قبل الحديث عن الآليات المعتمدة لصناعة المصطلحات العلمية العربية

1.2 لغة:

ورد في معجم لسان العرب الصَّلَاح ضد الفساد، صَلَحَ يَصْلُحُ وَيَصْلُحُ صَلَاحًا وَصُلُوحًا وَالْإِصْلَاح نقيض الإفساد، والاستصلاح نقيض الاستفساد وَأَصْلَحَ الشيء بعد فسادِهِ، أَقَامَهُ، وَالصُّلَحُ تصالُحَ القوم بينهم¹

2.2 اصطلاحاً:

أما تعريفه كعلم، يقول علي القاسمي "بأنه العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية و الألفاظ اللغوية التي تعبر عنها"²

فعلم المصطلح يقف عند المفهوم ليضبطه وفق قواعد اللغة العربية فيحاول إيجاد المقابل الصريح الذي يدفع عنه الالتباس بأي مصطلح آخر لكن شريطة أن يتم الاتفاق على تسمية ذلك الشيء حتى ينقل عن موضعه الأول ويخرج من معناه اللغوي إلى آخر مناسبة بينهما.

لقد جعل العاملون على هذه المصطلحات من مجامع وهيئات وأفراد آليات يتبعونها حتى يتم صناعة مصطلح عربي له نفس روح اللفظة العربية الموروثة إن لم نجد لها، هذا المولود الجديد لن يختلف مع أسس لغتنا بعد ضبطه. هي طرائق اختلفت نظرة الباحثين إليها، لكنهم انتهوا في النهاية إلى جملة منها جعلوها محل اتفاق بينهم هي: إحياء التراث، الاشتقاق، النحت ، التعريب (المعرب والدَّخِيل)، المجاز، التوليد، الترجمة.

3.آليات الصناعة المصطلحية:

1.3 إحياء التراث:

المقصود منه العودة إلى كتب التراث والنظر في ما جاء في أمهات الكتب العربية من مادة معجمية تعبر عنهم على إيجاد المصطلح العربي المقابل للأجنبي، فالإحياء هو: "ابتعاث اللفظ القديم ومحاكاة معناه العلمي الموروث بمعنى علمي يضاهيه"². فهذا التعريف يحيلنا إلى البحث في ثنايا ذلك الكم الهائل من كلمات اللغة العربية المبثوثة في المعاجم التراثية وكذا في الكتب المتخصصة ، وهو لا يقتصر على البحث عن المصطلحات في التراث العربي على قطاعات معينة، بل يتناول بالضرورة كل فروع المعرفة المدونة باللغة

العربية على مدى عدة قرون... وأثناء ذلك على الباحث أن يتناول كل ما ورد من مفردات وعبارات اصطلاحية في الكتب العربية والمعربة والتي تكون ذات طبعات محققة يمكن الاعتماد عليها ، وهذا برأينا فيه نوع من المشقة على الفرد الواحد، وفي هذا يقول الدكتور محمود فهمي حجازي: «أن تحقيق التراث العربي في مجالات الطب، الرياضيات، الفلك والنبات يتطلب تعاوننا تخصصيا يؤدي إلى ظهورها في تحقيقات دقيقة مع كشافات بالمصطلحات العربية وما يقابلها...»³.

قد يسأل سائل لم نلجأ إلى التراث ونعيد إحياءه؟ لم لا نبحث عن مقابل مباشر من خلال توليده ؟ يجب علي القاسمي ع ن هذا الإشكال فيقول: "إذا كانت اللغة تتوفر على مصطلحات في تراثها وعمدنا إلى إغفال تلك المصطلحات وإهمالها، وعملنا على وضع مصطلحات جديدة تعبر عن ذات المفاهيم التي تعبر عنها تلك المصطلحات التراثية فلن ذلك سيؤدي إلى إحدى نتيجتين لا مفرّ منهما: إما انقطاع تواصل اللّغة وانفصام استمراريتها، وإما ازدواجية مصطلحية لا تخدم غرضنا في التعبير الدقيق والتفاهم السريع".⁴

كما أشار الأفراد إلى ضرورة العودة إلى التراث العلمي لدراسته واستقراء مصطلحاته وجردها، بهدف تكوين المدونات المصطلحية التراثية الوصفية لينطلق منها في العمل على التسميات التي ينبغي للمعجم العربي الحديث أن يتضمنها بالاختبار أو الوضع من بينهم مصطفى الشهابي، الذي أقرّ وعدّد مختلف أنواع المؤلفات المعجمية والمصطلحية التي رجع إليها وهو بهذا يفضل التسمية القديمة على غيرها من التسميات.⁵

لكن يا ترى هل على كل باحث في مجال المصطلح الوقوف على كل ذلك الكم من الثروة اللّغوية الموجودة في أمهات الكتب الموروثة؟ كم من الوقت سيستغرق بحثه؟ هل العودة إلى التراث والتشيت به سيجافظ على تطور العربية وبيقيها متماشية مع مستجدات العصر؟

في هذا الصدد رأى المفكر "محمد عابد الجابري" أنّ "استعمال المصطلح التراثي أو إعماله للتعبير عن

معطيات الحضارة الحديثة عملية مخفوفة بالمخاطر إذا ما تمت على وجه الاستعجال وتحت ضغط الظروف".⁶ يقول: فالمصطلح التراثي في هذه الحالة المشدود إلى مرجعية خاصة تختلف تماما على مرجعية

المعطيات الحضارية الحديثة، قد يفقد هذه المعطيات حداثتها ويفرغها من مضامينها الجديدة ليشدها إلى مضامين مغايرة تماماً.⁷

لا نستطيع القول إلا أنه علينا الامتثال لهذه الآلية في محاولاتنا لإيجاد المصطلح المقابل مع التنبه والحذر من المخاطر التي ذكرنا آنفاً، فلا بد من الوقوف على كل من الدلالة القديمة والجديدة قبل ضبط المصطلح .

2.3 الاشتقاق:

إذا أردنا البحث عن عمود صناعة المصطلح فسنجد علم الاشتقاق أساسه.

فالاشتقاق هو " اقتطاع فرع من أصل يدور في تصاريفه حروف ذات الأصل. وقيل: هو ردّ كلمة على أخرى لتناسبهما في اللفظ والمعنى."⁸

وإذا أردنا الوقوف عند وظيفة الاشتقاق وضبط دوره في تنمية اللغة علينا الرجوع إلى تعريف السيوطي في مزهره له إذ يقول: " أن الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة."⁹

نفهم هنا أن أساس الاشتقاق هو اتفاق اللفظتان المشتقتان في المعنى والمادة وكذا التركيب مع زيادة في المعنى.

وعليه فالاشتقاق هو وسيلة في استحداث المصطلحات الجديدة وتيسير العربية منذ القدم و قد بينوا أنواعه الثلاثة، الأصغر وقد سماه ابن جني الاشتقاق الصغير يقول: "الاشتقاق عندي على ضربين كبير وصغير، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه، وذلك كتركيب (س ل م)، فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو: سلم، ويسلم وسالم، وسلمان، والسلامة، والسليم، اللديغ أطلق عليه تفاؤلاً بالسلامة.¹⁰ إنه اشتقاق قياسي، إذ لا يعقل أن نضبط جميع الصيغ المتفرعة عن أصلها اللغوي كما أنه ليس ضرورياً أن نجد جميع المشتقات لكل مادة، كما أن هذه الظاهرة إنما وجدت لكي تتمكن اللغة العربية من مواكبة الحياة.

والأكبر وبعضهم يسميه الاشتقاق الكبير ويقول ابن جني عنه: "أما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد.¹¹ ويستخدم هذا النوع من الاشتقاق في توليد صيغ وأسماء المفاهيم المتقاربة، التي يمكن أن ترجع إلى أصل واحد، على الرغم مما يقال عنه إنه ينطوي على قدر كبير من التكلف والتعسف."¹²

وأما الثالث فهو الإبدال، وقد عرفه الشريف الجرجاني فقال عنه: "الاشتقاق الأكبر هو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج نحو نعق من النهق"¹³. فالكلمتان لهما معنى واحد والأمثلة كثيرة على ذلك مثل: الناس والنات، وأكياس وأكيات، الأقطار والأقطار بمعنى النواحي والقرب والقرهم بمعنى السيد.¹⁴ كما أجمع اللغويون على أن أكبر قسم من المتن اللغوي يعتمد على الاشتقاق الصغير إذ أنه يساعد اللغة على مسايرة المستجدات، كما أنه سهل وواضح القواعد، وعليه لا بد من الوقوف عند الأبنية الأساسية الشائعة التي صيغت على منوالها المصطلحات العربية الحديثة، ذلك أن علم الصيغ رديف علم الاشتقاق، كما قال عنه الأستاذ الدكتور "عمار الساسي:

أ-فعالة: يصاغ للدلالة على الحرفة أو الصناعة من أي أبواب الثلاثي مصدر على وزن فعالة مثل نجارة، جدادة، حياكة الخ... ونجد كذلك صوارة وصرافة..

ب-فُعَال: يشتق من فَعَلَ اللازمة مصدر فُعَال للتعبير عن المرض نجد ذلك في مصطلحات

الطب: زُكام، صُداع، دُوار، كُساح، غُصَاب... الخ

وقد استفادت اللغة العربية من صيغة فعالية للدلالة على معوقات الملكة اللغوية إذ نجد: قُرْائية

وكتّابية ونُحائية.

ج-مِفْعَل و مِفْعَلَة ومِفْعَال: للتعبير عن الآلة وذلك انطلاقاً من الفعل الثلاثي: مَثَقَب، مَرَجَل،

مخرطة، مِطْياف.. الخ غير أننا نجد صيغة أخرى تدل على الآلة منها: فَعَّالَة، دَبَّابَة، دَرَّاجَة، ثَلَّاجَة، غَسَّالَة

... الخ / **فِعال**: سِنان ... الخ / **فاعِلَة**: ساقية، حاملة ... الخ / **فاعول**: ساطور، ناعور ... الخ وهناك من يضيف **أفعولة**: أرجوحة، انشودة، أنبوبة ... الخ و **فُعلة**: حقنة و **فِعلة**: إبرة / **فاعِلَة**: ساقية، حاملة / **فاعول**: ساطور، ناعور ... الخ

د- **إفْعال**: من الأوزان التي صيغت منها مصطلحات علمية في مجال النباتات: إحلال، إخصاب، إسقاط ... الخ

هـ- **فَعَل**: تفعيل من الأوزان المهمة في بناء مصطلحات الفيزياء والكيمياء مثل: تأثير، تبديل، تبريد، تدريج، تجويف ... الخ

و- **فُعْلَة**: وهي صيغة تدل على العيوب مثل: حُبْسَة و جُمْدَة ... الخ
ز- **مُفاعلة**: (مصدر فاعلة): استخدمت هذه الصيغة في مجال العلوم الاجتماعية والأدبية مثلاً: مُشاورة، مُناظرة، مُساهمة، مُحادثة.

ك- **فِعال** (مصدر فِعال): مثل دفاع، نضال، كفاح ... الخ
ل- **فَعَل**: أفادت اللغة العربية القديمة للدلالة على الأمراض والعيوب مثل مصطلح: البدء (تباعداً يدي الفرس)، الفَحَج (تباعداً ركبي الفرس)، الحَبَط (انتفاخ بطن الدواجن) ومن المصطلحات الحديثة نجد: الهوس ... الخ

م- **إنْفِعال**: نجد هذه الصيغة قد استغلت في عدة حقول مثل: علم الحيوان والفيزياء وحقل النباتات، مثل: انتحاء، انتشار، انحراف، انقسام ...

ن- **افْتِعال**: من الفعل افْتَعَلَ مثل: اقتران، التفاف، التواء ... الخ
ص- **المصدر الصناعي**: تم استعمال صيغة المصدر الصناعي في المصطلحات المعاصرة للدلالة على المفاهيم التالية: _ الجمع: البشرية _ الاتجاهات الفكرية: المادية، الماركسية _ القيم المعنوية: الحرية، المسؤولية، الكمية _ أسماء العلوم (جمعاً): المعجميات، القاموسيات، الصرفيات - الظواهر الطبيعية: الفسفورية، الكهربية.¹⁵

3-3 النحت: وهو عند آخرين: الاشتقاق الكبّار.

فكما أورد الثعالبي في "فقه اللغة" أنّ: "العرب تنحت من كلمتين أو ثلاث كلمة واحدة، وهو

جنس من الاختصار كقولهم: رجل عبشمي نسبة إلى عبد شمس وأنشد الخليل:

أقول لها و دمع العين جار ألم يحزنك حيلة المنادي

من قولهم حي على الصلاة... " 16

فلمعنى اللغوي للنحت يدور حول مبدأ الاقتصاد في اللغة بمعنى الخروج من نطاق اللفظ المركّب

إلى لفظ واحد يجمع بين عدّة منها ويدلّ عليها معاً، وأحسن مثال كلمة: بسملة التي تدل على جملة بسم

اللّه الرحمن الرحيم

أما اصطلاح فهو: "انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون ثمة تناسب في اللفظ و المعنى

بين المنحوت والمنحوت منه." 17 وهو كما ذكره الدكتور "محمد يوسف حسن": "إذا كان الاشتقاق

الذي تكاد تنفرد به العربية وأحواؤها من الساميات، هو إطالة لبنية الكلمة، فإنّ النحت هو العملية

العكسية للاشتقاق، إذ هو اختزال واختصار في الكلمات وكلا الأمرين من وسائل إغناء متن اللغة وتسيير

النسبة والإضافة والتثنية والجمع وغير ذلك فيها." 18

عمّت ظاهرة النحت اللغات الهندو أوروبية وبخاصة اللغات الحديثة واستفادت منها في وضع

المصطلحات العلمية والكلمات الحضارية إفادة واسعة ولعل أحسن مثال على تلك الكلمات العلمية،

المصطلح الذي يطلق على المواد الغذائية التي تستعمل في العلاج من الأمراض وهو (**les**

Alicaments) وهي كلمة منحوتة من الجزء (**ali**) مأخوذ من كلمة (**Aliments**) والجزء

(**cament**) المأخوذ من كلمة (**Médicaments**) وهذه هي طريقة النحت في أغلب

اللغات 19. لقد قال بعض من أهل العلم واللغة أنّ النحت سماعي فرفضوا استخدامه في وضع

المصطلحات لانعدام القاعدة الواضحة التي تضبط كيفية نحت الكلمة بالإضافة إلى أنه يولّد كلمات ذات

أصوات غريبة السمع .

أما البعض الآخر فذهب إلى أنّ النحت قياسي و أجازوا استخدامه في نقل المصطلحات العلمية وخاصة إذا اعتمد على الاشتقاق كما دافعوا عنه وجعلوه وسيلة توليد لغوي مهمة في نقل المصطلحات العلمية الجديدة ، وغالبا ما يردُّ على وزن (فعلل) وفي هذا الموضوع يقول الدكتور "عبد الرأحجي": " إنّ وزن (فعلل) الذي ينتمي إليه المجزء الرباعي وزن له أهمية خاصة.

كما نجد قرار مجمع اللغة العربية بالقاهرة حول هذه الآلية: "النحت ظاهرة لغوية احتاجت إليها اللغة قديما وحديثا، ولم يلتزم فيه الأخذ من كل الكلمات ولا موافقة الحركات والسكنات، وقد وردت من هذا النوع كثرة تحيز قياسيته، ومن ثم يجوز أن ينحت من كلمتين أو أكثر اسم وفعل عند الحاجة، علما أن يراعي ما أمكن استخدام الأصلي من الحروف دون الزوائد، فإن كان المنحوت اسما اشترط أن يكون على وزن عربي والوصف منه بإضافة النسب، وإن كان فعلا كان على وزن فعلل أو تفعلّل إلا إذا اقتضت الضرورة غير ذلك، وذلك جريا على ما ورد من الكلمات المنحوتة.²⁰

إنّ القول بجواز وقبول النحت آلية من آليات توليد المصطلح يقتضي بالضرورة اعتماد شروط وضوابط، وإلاّ لتحوّل الأمر إلى نوع من الفوضى والعبث بألفاظ اللّغة. فالحكم الوحيد في النحت هو الذوق السليم للنّاقل، وهذا رأي "الشهابي" حيث قال: "نحن في حاجة إلى النحت في ترجمة بعض الأسماء العلمية ولكن النحت يحتاج إلى ذوق سليم خاصة، فكثيرا ما تكون ترجمة الكلمة الأعجمية بكلمتين عربيتين أصلح وأدل على المعنى من نحت كلمة عربية واحدة يمجها الذوق ويستغلّق فيها المعنى".²¹ وأما عن القواعد التي يعتمدها المؤيّدون لهذه الآلية رغم أنه لا توجد خطّة موحدة تلتزمها الاختراالات الحديثة الواردة، منها "ألاّ يكون اللفظ المنحوت نائيا في الجرس عن سليقة العربية، وأن يكون المنحوت على وزن نطق به العرب على قدر الإمكان".²² على أن تكون الطريقة هي: أن تأخذ كلمتين وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منها جميعا بحظّ، فمنهم من يشترط أخذ أول حرفين من كل كلمة وجعلها على وزن الرباعي(فعلل) ومنهم من يجعلها ثلاثة على حسب قوة الأحرف ، كما اشترط له أيضا "الذوق اللغوي" وبعده عن الغرابة وخلوص اللفظ من "الكراهية في السمع".

وخلاصة القول أنّ النحت آلية لا بد لعلماء العربية من أن يعطوها أهمية بالدراسة والتعمق حيث تمدّ اللغة بألفاظ جديدة.

3-4 التعريب:

إنّ قضية التعريب أسيل فيها الخبر الكثير حول نجاعتها في نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية ذلك أنه يحافظ على نفس المادة الأصلية للفظة الأعجمية. هذه الوسيلة التي جعلها من شارك في ندوة الرباط في العام 1981 آخر ما يلجأ إليه عند النقل.

إنّ التعريب كإجراء صرفي يخضع صاحبه اللفظة الأعجمية إلى اللغة العربية وفقاً للأوزان المعروفة. ويظهر في المزهر للسيوطي: "المعرب هو ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها، وعن تعريب الاسم الأعجمي أن تنفوه به العرب على منهاجها" ²³ أما التهانوي في كتابه كشاف الاصطلاحات الفنون فيعرف المعرب «بأنه اسم مفعول من التعريب وهو عند أهل العربية لفظ وضعه غير العرب لمعنى استعمله العرب بناء على ذلك الوضع» ²⁴.

أما تعريفه لدى المحدثين فقد اكتملت فكرته في المعجم الوسيط بمحاولة حصر مصنفيه لأركان المفهومية بتوضيح أنه: "هو اللفظ الأجنبي الذي غيّره العرب بالنقص أو الزيادة أو القلب" ²⁵. وقد استعمل مصطلح "الاقتراض" على التعريب ليدل على أخذ كلمة أو أسلوب من لغة واستعمالها في لغة أخرى. ²⁶

كما قد يطلق على المعرب اسم "الدخيل" ونجد من المحدثين من بينهم "ابراهيم السامرائي" الذي ذهب إلى أن المعرب هو الدخيل الذي جرى على الأبنية العربية ²⁷ ، بمعنى أنه باق على لفظه ونقل إلى العربية باستخدام أحرفها، لكن آخرين فرّقوا بين المعرب والدخيل، فقالوا: "إنّ الدخيل هو لفظ أخذته اللغة من لغة أخرى، في مرحلة من حياتها متأخرة عن عصور العرب الخالص الذين يحتج بلسانهم، وتأتي الكلمة الدخيلة كما هي أو بتحريف طفيف في النطق" ²⁸.

وعليه فالمعرب هو اللفظ الجاري على الأبنية العربية من ناحية الصيغة الصرفية (الميزان) والذي استعملته العرب الذين يحتج بكلامهم ، أما الدّخيل فهو كل لفظ بقي على وزنه غريبا عن أوزان اللغة العربية وما جاء بعد عصور الاحتجاج.

إنّ التعريب آلية يمثل إليها عند نقل المصطلحات العلمية التي لا يمكن إيجاد مقابلات عربية لها، كما أنّه يسمح بإدخال مالا يعرب عند الضرورة ، لكن من غير اعتماده لفظا يمكن الاشتقاق منه كباقي الألفاظ.

هناك طائفة قد دعت من باب الحرص على اللغة العربية ونقاها وصفائها من كل لفظ أجنبي ، إلى تجنب التعريب إلّا في حالات الضرورة، من بينهم المجامع اللغوية العربية وعلى رأسهم الدكتور "أحمد مطلوب" الذي دعا صراحة إلى عدم الأخذ بالتعريب إلا عند الضرورة القصوى، لأنّ فتح الباب أمامه يعني القضاء على فاعلية اللغة العربية²⁹ ويشترط اللجوء إليه: الاقتصاد، وأن يكون اللفظ على وزن عربي من الأوزان القياسية أو السماعية أن يلائم الذوق العربي وجرس لفظه وأن لا يكون نافرا عما تألفه لغتنا. ويقول الدكتور "يوسف وغليسي" فيه أنّ التعريب تحول لدى الكثيرين إلى (موضة لغوية)، ومع ذلك يظلّ شرا لا بد منه في مجال التنمية اللغوية والوضع الاصطلاحي، إذ هو أسهل الوسائل وأسرعها إيتاء للمعرفة، إنّّه الوسيلة الفريدة حين تعزّ الوسائل وتضييق السبل ويتعدّد نقل المعرفة من لغة إلى أخرى. فمن المفيد جعل التعريب وسيلة موقوتة لاستقبال المصطلحات العلمية الوافدة من الخارج دون ترسيمها كمقابل أبدي للمفهوم المعرفي المراد احتضانه.

5_المجاز:

آلية أخرى من آليات التوليد المصطلحي لا تقل أهمية عن البقية وقد عرفه العرب بأنه ما تجاوز معناه الأصلي إلى غيره بقرينة مباشرة أو غير مباشرة تدل على ذلك. والمراد بالمجاز في مجال المصطلحات العلمية "توظيف اللفظ توظيفا جديدا يحمل دلالة تختلف في وجه من الأوجه عن دلالاته الأصلية بعد الاستعمال".³⁰

فكما لكل آلية دور، فكذلك لمجاز دورين أساسيين أولهما يتمثل في تنميق الكلام وزخرفته، وأما الثاني فيمكن في إنماء اللغات الطبيعية في المجال الدلالي³¹، بمعنى أنّ المجاز يجعل الكلام جميلاً ولافتاً، كما أنّه يثري لغتنا بمفاهيم أخرى إضافة إلى الموروثة من خلال إنجاز تحولات دلالية بين أجزاء اللغة، وهذه التحولات تتم وفق أنماط حسب "عبد السلام المسدي" يتعامل المجاز مع التواتر فينتج النقل. يقتزن النقل مع اللفظ الفني فيوضع المصطلح، عندئذ يكون المجاز سبيل الرصيد اللغوي العام إلى الرصيد الخاص المعرفي الذي هو رصيد المصطلحات العلمية.

لكن علينا أن لا نغفل أنّ المعنى الجديد للمصطلحات المولدة عن طريق المجاز يختلف عن القديم إلا في فروق ضئيلة، وخير مثال على ذلك ما حكاه الجاحظ عن بدوي من الأعراب لم يكن يعرف للهمزة معنى سوى الضغط بشدة، لذلك يحكى أنه قيل لأحدهم: أتهمز الرمح؟ قال: نعم، فليل له، قلها مهموزة فقالها مهموزة _ بالضغط على الحروف _ ثم قيل له أتهمز الترس؟ فقال نعم، فلم يدع سيفاً ولا ترساً إلا همزه، فقال له أخوه وهو يهزأ به "دعوا أخي فإنه يهزم السلاح أجمع".³²

نفهم من هذه القصة التي هي مثال لآلاف الألفاظ التي انتقلت دلالاتها إلى مجالات غير التي عهدت فيها أن طريقة المجاز تؤدي إلى اشتراك الوحدات المعجمية بين مجالها العام والخاص (المنقولة عنه والمنقولة إليه) وكذا اشتراكها بين عدة مجالات متخصصة. وإذا ما اطّرد الاستعمال المجازي وتواتر لدى المختصين "تحول إلى حقيقة اصطلاحية".³³

إنّ هذا المصطلح المصوغ عن طريق المجاز سيواجه معوّقات قد تحول بينه وبين الانتشار والذيع والرسوخ في الأذهان، لعل أهمها "المدى الزمني الذي يحول دون تداولها بين متكلمي اللغة العامة أو بين فئة من فئات العلماء المختصين في مجال معرفي محدد بهدف الاستئناس بها".³⁴ ، ذلك أنّ أيّ وحدة معجمية مشدودة إلى معناها اللغوي قبل الاصطلاحي، فمتى ما أسرع المصطلح في الدخول إلى الأذهان كلما كانت له قوة، مثل ما يظهر مع كلمة "الصوم" التي نفهم منها الآن: الإمساك عن الطعام والشراب، وهذا معناها الثاني، أما الأول فهو الإمساك المطلق. فالمصطلح المولّد بطريقة المجاز يعتمد على حركة الذهاب والإياب، وقد تبلغ هذه الحركة جَوْاً يستقر به اللفظ في معناه الاصطلاحي فيقلع عليه طريق الرجوع.³⁵

فلجأ إذن شأنه شأن الدم الحيوي في الكائن والفائدة منه تتمثل في أمور ثلاثة "الاتساع والتوليد والتشبيه" حسب رأي ابن جني³⁶ أما الاتساع فهو يشير إلى أنه لا بد من التعدي والمروء من المعنى الموجود في اللغة إلى ما لا يظهر منها من خلال الجأ، وأما التو ليد فهو إدهاش المتلقي بما ليس من الحقيقة أما التشبيه فهو جزء من عناصر الجأ.

يقي الجأ من بين أنجع الوسائل في جعل اللغة صالحة لاستيعاب العلوم الحديثة وفي وضع عدد كبير من مصطلحات هذه العلوم والمخترعات الحديثة.

3-6_ الترجمة:

الترجمة من الوسائل التي يلجأ إليها المصطلحي في وضع المصطلح الوافد على اللغة العربية، فبمقتضاها يتم البحث عن مقابلات عربية موجودة قبلًا في بطون اللغة.

إذ هي نقل المعاني الواردة في لغة أجنبية إلى اللغة العربية، فهي عملية استبدال لغوي دلالي تعادلي، وهي في حال نقلها للمعنى تناول العبارة واللفظ بين اللغتين.³⁷ كما أنها تعني إبدال لفظة بلفظة تقوم مقامها بخلاف التفسير.³⁸ تلك اللفظة الأجنبية تأتي بمقابل عربي لها لا يتنافى مع القيم الاجتماعية والنفسية والثقافية والحضارية لها.

إذن لا بد للمترجم أن يكون متقنا للغتين معاً، اللغة المنقول منها والمنقول إليها اتقاناً كلياً وهو شرط وضعه ابن تيمية في قوله: "المترجم لا بد أن يعرف اللغتين التي يترجمها والتي يترجم بها، وإذا عرف أن المعنى الذي يقصد بهذا الاسم في هذه اللغة هو المعنى الذي يقصد به في اللغة الأخرى ترجمة"³⁹، كما عليه أن يكون مختصاً في المادة العلمية التي يترجمها، وفي هذا ورد عن الجاحظ: "ولا بد للترجمان من أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة والمنقول إليها، متى يكون فيها سواء وغاية... وإذا كان المترجم الذي ترجم لا يكمل لذلك أخطأ قدر نقصه من الكمال."⁴⁰ والمترجم إذا نقصته الخبرة اللغوية لكلتا اللغتين فسيكون هناك نقص في النص أو المصطلح المترجم. والترجمة الجيدة المكتملة تتم بشروط أولها: الأمانة في النقل، أي على المترجم أن يعي جيداً ويدرك أهمية الأمر الذي يترجمه، والثاني الدقة في اختيار اللفظ، فعلى العامل على نقل المصطلح أن يتخير أحسن اللفظ لأدق المعنى، فعدم دقة الترجمة لا يأتي بحقيقة المعنى الوارد في تلك

اللغة، كما عليه وضعه الوضع الصحيح، والوضوح في التعبير، والاختصار قدر الإمكان في الوقت، أي عليه أن يسرع في الإنجاز.

إنَّ المترجم حتى ينقل المعنى أو المصطلح من اللغة (أ) إلى اللغة (ب) يعتمد على مصادر مختلفة أهمها: معجمات الألفاظ التي تحتزن عددا ضخما من المفردات التي تجلبه المصطلحات الأجنبية. وكذا معجمات المعاني أو الموضوعات التي تتضمن وصفا دقيقا لألفاظ تنتمي إلى حقول دلالية مشتركة، كما لا ننسى كتب التراث العلمي التي تمثل أبحاث العلماء القدامى وحصيلتهم من خلال ابتكارهم لعدد وافد من المصطلحات المترجمة من مختلف اللغات والتي جرّدها في رسائل.

إذن العمل على الوضع العشوائي أو الخاطئ أو التقريبي للترجمات ينتج عنه خروج عن المفاهيم الأساسية المحتواة في تلك الدوال، فعلى المترجم الحذر كلّ الحذر والتعامل بنباهة وذكاء مع الوضع اللغوي الذي بصدد نقل مفاهيمه، فكما قال الدكتور شحادة الخوري أنّه "لا بد من علاقة مشابهة أو مشاركة بين المعنى اللغوي الذي يراد تحميله لهذه الكلمة" وعلى المترجم أن يعي تلك العلاقة.

فالمترجم سيصادف متاعب أثناء ترجمته أهمها صعوبة مراجعة كل التراث بالنظر إلى عامل الوقت والأفراد المتخصصين بوسائل متواضعة. ولما حاولوا تجاوز تلك العقبات لجؤوا إلى تيسير منهجية تؤهلهم لترجمة الكتب ألا وهي: _البحث عن ألفاظ عربية. تفضيل اللفظ المناسب على اللفظ القديم ولو كان أجنبيا. تعريب اللفظ إن تعذر وجوده في التراث. تبيان طريقة نطق الألفاظ. _تفسير المصطلح أو تقديمه حتى يتضح معناه.⁴¹

يمكننا القول أنّ الترجمة وسيلة مهمة في وقتنا الحاضر تمكن طالب العلم من إشباع نهمه، وتحقيق رغبته في التغلغل إلى أغوار العلوم والآداب الغربية، وما علينا نحن إلّا النهوض بها من أجل الإمام بثقافات ومعارف دول العالم، وذلك بوساطة الترجمة.

بعد هذه المسحة لآليات التوليد المصطلحي المعتمدة لدى معظم الأفراد والهيئات والجامع، لنا وقفة مع بعض مصطلحات التصنيع الغذائي، لنرى مدى فاعلية هذه الآليات في نقل المصطلح الأجنبي الوافد إلى اللغة العربية.

الإجراء التطبيقي:

مصطلحات التصنيع الغذائي متعددة المجالات منها ما يرتبط بأسماء الآلات ومنها ما يرتبط بمرحلة من مراحل التصنيع ومنها ما يدل على مسمى، وسنباشر العمل التطبيقي مع المؤسسة الصناعية للمتيحة (سيم)، التي تعتبر من بين أهم الشركات في سوق الاقتصاد الوطني والعالمي. سنعتمد في تحليلنا على نماذج لآلات التصنيع في الشركة دون مراعاة لأيهما يسبق الآخر في المراحل الانتاجية:

Malaxeur: appareil machine servant à malaxer. malaxeur à mortier, a béton⁴²

هي آلة تقوم بخلط الماء مع الدقيق وعجنهما حيث تكون منزوعة الهواء لمنع الأكسدة. فالفعل المركزي الذي تقوم به هو الخلط والعجن. وقد ترجم بمصطلح (خلّاط، عجان)⁴³ وهو برأينا غير مناسب للدلالة عليه، ذلك أنّه جاء على صيغة مبالغة (فَعَال)، وأمّا عن معناه فهو واضح ووظيفته بيّنة، وأمّا عن الصيغة التي تمثّل كلّ ذلك، هي صيغة اسم آلة (مِفْعَل) إذ أنّ الكلمة من الفعل الثلاثي (خلط-عجن).

وعليه فالمناسب لكلمة **malaxeur** هو (مِعْجَن/مِخْلَط) على وزن اسم الآلة (مِفْعَل) بكسر الميم.

Tarare: onomat. Du bruit de la machine. Appareil qui sépare les grains de blé de la balle, par ventilation⁴⁴

هو جهاز يفصل حبات القمح عن القشر عن طريق التهوية.

وقد قوبل بمصطلح (نَسَافَة، ذَرَايَة) آلة تذري الحبوب⁴⁵

والمصطلح من الفعل (نسف) الذي يعني؛ نسفت الريح الشيء تنسفه نسفا وانتسفته سلبته، وأنسفت الريح إنسافا وأسافت التراب والحصى.⁴⁶

إنّ المعنى يبدو مقبولا، لكنّ الوظيفة التي يؤديها المصطلح هي الفصل، فصل الشوائب عن الحبوب والقشر كذلك، وكلّ هذا يتم بواسطة تيار من الهواء.

ولما نبحت عن معنى (فصل): الفصل الحاجز بين الشيئين، فصل بينهما يفصل فصلا فانفصل، أي قطعتة فانقطع. وقوله عزّ وجلّ: هذا يوم الفصل، أي هذا يوم يفصل فيه بين المحسن والمسيء. أمّا إذا نظرنا إلى دلالة الصيغة التي يحملها معنى المصطلح فهي على وزن (فعّالة) وهي تدل على مبالغة في الفعل، أو اسم آلة لفعل مضعّف العين. لذا يحسن اختيار اسم الآلة (مفعلة) بكسر الميم ليصبح المصطلح بعد صناعته (منسفة) ليؤدي المقصود معنى وظيفة ودلالة بصيغة مضبوطة.

Refroidisseur : Appareil destiné à refroidir, à limiter les échauffements.⁴⁷

ويعني جهاز مخصص للتبريد للحد من ارتفاع درجة الحرارة. وترجم بمصطلح: مبرّد⁴⁸ إنّ الفعل الذي اشتقت منه هذه اللفظة هو (برد) والذي يعني في القاموس المحيط، (البرد) مطر كالجمد، وسحاب برد: ذو قرّ وبرد، وقد برد القوم إذا أصابهم البرد.⁴⁹ وبما أنّ الوظيفة التي يؤديها المصطلح هي تبريد المواد الغذائية (العجائن)، فالمعنى واحد ومضبوط لا لبس فيه، وأما عن الصيغة الموضوع في قالبها فهي (مفعّل) وهي صيغة لاسم فاعل من فعل غير ثلاثي ليدل على من يقوم بالتبريد، والفعل الذي اشتق منه له دلالة التكرير. فأما للبس وتحقيقا لمبدأ الإبانة يمكننا صناعة مصطلح على صيغة اسم الآلة (مِفعل) لأنّ المعنى يحيلنا إلى أنّنا مع آلة تقوم بفعل التبريد ليصبح المصطلح بعد ذلك (مبرد) عوض (مبرّد).

Séchoir : lieu aménagé pour le séchage, séchoir à chambre, dispositif composé de tringles, sur lequel on étend des objets quel' on veut faire sécher.⁵⁰

ويعني مكان أو آلة مجهزة للتجفيف النهائي للمنتوج. وقد قوبل بمصطلح (مُجفّف) (منشّف)، وصيغة هذا المقابل جاءت على وزن (مفعّل) التي تدل على من قام بالفعل، وهذا المعنى منافي للدلالة، لأنّ الكلمة هي اسم لآلة. لهذا وحفظا لمبدأ الإبانة يحسن اختيار صيغة (مِفعل) ليصبح بعد الصناعة (مُجفف) وأما للبس مع آلة أخرى تؤدي الوظيفة نفسها نضبطه على المصطلح المركب (مُجفف العجائن).

Concasseur : Appareil servant à concasser.cylindres concasseur⁵¹

هي جهاز أو آلة تستخدم للسحق، وقد وضع لها المقابل (كسّارة) على وزن فعّالة من الفعل كسر.

إنّ الوظيفة التي تؤديها هذه الآلة هي تفتيت الحبوب للحصول على دقيق رقيق، وكذا تفتيت

المخلفات الصلبة ليتم التخلص منها لاحقاً ضمن مرحلة خاصة.

ورد في معجم الوسيط معنى الفعل (كسر)؛ كسر فلان من طرفه، وعلى طرفه كسر كسراً غرض منه شيئاً.

وكسر الشيء هشمه وفَرَّق بين أجزائه.⁵²

إنّ المعنى الذي يحيل إليه المصطلح هو تحويل المادة من كل إلى أجزاء صغيرة في حين أنّ المقابل يدلنا

على معنى التفريق بين جزئين وهو برأينا بعيد عن وظيفة الآلة.

لهذا يحسن بنا وضع مقابل يدل على المسمى مباشرة، ونختار له مايناسبه من الفعل (فتت) الذي جاء

معناه في لسان العرب: فَتَّ الشيء يَفْتَتُه فتّاً، وَفَتَّتَه: دَقَّه، وَقِيلَ: فَتَّتَه كَسَرٌ، وَقِيلَ كَسَرَهُ بِأَصَابِعِهِ، وَالْفَتْ أَنْ

تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِإَصْبَعِكَ، فَتَصِيرُهُ فَتَاتًا أَوْ دَقَاقًا، فَهُوَ مَفْتُوتٌ وَفَتِيتٌ.⁵³

إذن المعنى المناسب للمقابل الأجنبي هو الفت لا الكسر وعليه ولضبط أكثر للمسمى وربطاً له مع

آلته ووظيفتها يحسن اختيار اسم الآلة (فعّالة) المناسب للفعل (فَتَّت) المضعّف ليصير المصطلح بعد

الصناعة (فَتَّاتَة) .

خاتمة:

من خلال ما وقفنا عنده من مصطلحات آليات التصنيع الغذائي تبينا النتائج الآتية:

*آلية الاشتقاق آلية مرنة لإيجاد المصطلح المقابل.

*زادت آلية الاشتقاق اللغة العربية دقة، فكل شيء صوت مميّز، فكما يقول الجرجاني: وضعت الأسماء على المسميات من أجل أن تعرّف عن معانيها وليماز بينها.

*المقابل المبتوث في المعاجم الثنائية وجدناه معتمدا على الشائع لا على القاعدة اللغوية.

*لابد من قياس ما لم يقل على ما قيل لحفظ العربية من الانصهار في بوتقة المصطلح الأجنبي.

*تبين لدينا أنّ الاشتقاق هو القياس، الذي يعد استخلاصا للشيء من موجود فعلي في اللغة.

الهوامش:

- ¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت .
- ² - القاسمي، علي ، د.ت، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ص. 269.
- ³ - حجازي، محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص28
- ⁴ - علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص28
- ⁵ - عيد، عبد اللطيف، 2007، دور التراث العلمي واللغوي في وضع المعجم العربي الحديث المختص، مجلة اللغة العربية، ع، 7، ص. 113.
- ⁶ - وغليسي، يوسف، 2008، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الاختلاف، الجزائر، ط. 01، ص. 85.
- ⁷ - المرجع نفسه، 86.
- ⁸ - المرجع نفسه، ص. 46.
- ⁹ - السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، في علوم اللغة وأنواعها، تح. أحمد جاد مولى وعلي محمد الباري وأحمد أبو الفضل إبراهيم، ضبطه وصححه فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، ج1، ص346.

- ¹⁰ - ابن جني، الخصائص، 1990، تح. محمد علي النجار، بغداد، دار الشؤون الثقافية ج. 02، ص. 136.
- ¹¹ - ابن جني، الخصائص، ج. 02، ص. 136
- ¹² - الحبادرة، مصطفى طاهر، 2003، من قضايا المصطلح اللغوي، نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص. 164.
- ¹³ - الجرجاني، الشريف، التعريفات، ص. 27
- ¹⁴ - المزهر، السيوطي، ص. 463، 464
- ¹⁵ - الأشهب، خالد، 2011، المصطلح العرب البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، أريد، الأردن، ص. 105 - 107.
- ¹⁶ - الثعالبي، أبو منصور، د ت، فقه اللغة وأسرار العربية، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ص. 253
- ¹⁷ - الحبادرة، مصطفى طاهر، 2003، من قضايا المصطلح اللغوي، نظرة في مشكلات تعريب المصطلح اللغوي المعاصر، عالم الكتب الحديث، الأردن، ص. 166
- ¹⁸ - مدان، حورية، دور الاشتقاق في وضع المصطلحات، ص. 26
- ¹⁹ - المرجع نفسه، دور الاشتقاق في وضع المصطلحات، ص. 28
- ²⁰ - وغيلسي، يوسف، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص. 92
- ²¹ - الأشهب، خالد، 2011، المصطلح العربي البنية والتمثيل، علم الحديث، الأردن، ط. 1، ص. 109
- ²² - بوعبد الله، لعبيدي، مقدمة في علم المصطلح، ص. 131
- ²³ - السيوطي، جلال الدين، المزهر، ص. 268
- ²⁴ - التهانوي، محمد علي، 1996، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تح. علي دحدوح، اشراف رفيق العجم، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط. 1، ج. 2، ص. 50.
- ²⁵ - مجمع اللغة العربية المصري، المعجم الوسيط، 2004، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط. 04، مادة (ع، ر، ب)
- ²⁶ - السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج. 1، ص. 268
- ²⁷ - خطابي، محمد، 2016، المصطلح والمفهوم والمعجم للمختص، دار كنوز المعرفة، عمان، ط. 1، ص. 157
- ²⁸ - دويدري، رجاء، 2010، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دار الفكر، دمشق، ط. 1،
- ²⁹ - المرجع نفسه، ص. 89
- ³⁰ - اليعبودي، خالد، 2015، آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية، الرباط نت، المغرب، د. ط. ص. 112
- ³¹ - المرجع نفسه، ص. 112
- ³² - المطاد، عبد العزيز، 2015، اللسانيات وقضايا المصطلح العربي، الرباط نت، المغرب، د. ط. ص. 86
- ³³ - اليعبودي، خالد، آليات توليد المصطلح العربي، ص. 113
- ³⁴ - المرجع نفسه، ص. 114
- ³⁵ - المطاد، عبد العزيز، اللسانيات وقضايا المصطلح، ص. 87
- ³⁶ - المرجع نفسه، ص. 141

- ³⁷ - دويدري رجاء وحيد ، المصطلح العلمي في اللغة العربية، ص.90.
- ³⁸ - بوعبد الله، لعبيدي ، مقدمة في علم المصطلح والمصطلحية، ص115
- ³⁹ - المطاد، عبد العزيز ، اللسانيات وقضايا المصطلح العربي، ص89
- ⁴⁰ - دويدري رجاء وحيد ، المصطلح العلمي في اللغة العربية، ص101
- ⁴¹ - بوطاجين، السعيد ، 2009 ، الترجمة والمصطلح، الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1، ، ص92
- ⁴² Rey Alain, 2017, le petit robert, Edition du cinquantenaire, , p.1515
- ⁴³ - علوان فريال وآخرون، 2016 القاموس، معجم فرنسي-عربي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط.09، ، ص.514.
- ⁴⁴ -Alain Rey, le petit robert, p.2508
- ⁴⁵ - ادريس، سهيل ، 2004 المنهل الوسيط، قاموس فرنسي-عربي، دار الآداب، بيروت، لبنان، ط.10، ، ص.728.
- ⁴⁶ -ابن منظور، لسان العرب ، مج.9، ص.327
- ⁴⁷ -Alain Rey, le petit robert, p. 2162
- ⁴⁸ سهيل ادريس، المنهل ، دار الآداب، بيروت، لبنان، ط. 7، 1983، ص881
- ⁴⁹ الفيروزآبادي، 2005 القاموس المحيط، تح.مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، ط.08، ، ص.267
- ⁵⁰ Alain Rey, le petit robert , p.2334
- ⁵¹ Alain Rey, le petit robert, p.496
- ⁵² مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص.817.
- ⁵³ ابن منظور، لسان العرب، ج. 02، ص.65.